

الأساليب التي يستخدمها المعلمون في الحد من السلوك غير المرغوب فيه لتلاميذ المرحلة الابتدائية في دولة الكويت

د. راشد سهل

كلية التربية - جامعة الكويت

الملخص:

إن طبيعة المرحلة العمرية التي يمر بها طفل المرحلة الابتدائية تتطلب عناية خاصة بكيفية التعامل معه. فمما لا شك فيه أن دور المعلم في المرحلة الابتدائية لا يتوقف عند حد تقديم المعرفة للطفل وتزويده بالمعلومات، وإنما يتعداه إلى المساهمة بشكل إيجابي في تعديل سلوكه وبناء شخصيته. وتحقيق هذا الهدف لا يتوقف فقط على ما يحتويه المنهج من مواد دراسية ولكنه يعتمد أيضاً وبشكل كبير على أساليب الثواب والعقاب التي يستخدمها المعلم أثناء عملية التدريس. تلك الأساليب تلعب دوراً بارزاً في ترغيب أو ترهيب الطفل من المدرسة. لذلك كانت هذه الدراسة تهدف معرفة الوضع الراهن للأساليب التي يستخدمها المعلمون في تعديل سلوك الأطفال في المرحلة الابتدائية.

تكونت عينة الدراسة من ٢٩٦ معلماً ومعلمة موزعين على المحافظات الخمس. لقد عرض على أفراد العينة استبيانان. هدفت الاستبانة الأولى إلى التعرف على مدى انتشار السلوك غير المرغوب فيه. بينما هدفت الاستبانة الثانية إلى التعرف على الأساليب التي يستخدمها المعلمون في الحد من السلوك غير المرغوب فيه. قسمت إجابات أفراد العينة في الاستبانة الثانية إلى قسمين رئيسيين تبعاً لإجابة كل مفحوص، قسم يتناول الأساليب التقليدية (الضرب، التوبيخ، خفض الدرجات، الحبس داخل الفصل... إلخ) وآخر يتناول الأساليب الحديثة (الحرمان والتجاهل). تقيس كل من الاستبانتين أربعة مجالات هي المدرسة كبناء والمعلم والتلاميذ والنظام المدرسي.

أشارت النتائج إلى أن معظم أفراد العينة من الجنسين يميلون إلى استخدام الأساليب التقليدية أكثر من ميلهم إلى الأساليب الحديثة في تعديل سلوك الأطفال. لقد وجد فروق ذات دلالة في العديد من المواقف العقابية بين المعلمين والمعلمات. فأفراد العينة من الذكور أكثر ميلاً إلى

استخدام الأساليب التقليدية في تعديل سلوك الأطفال من الإناث في جميع المجالات. أما من حيث استخدام العقاب البدني فقد وجد أن ١٨٪ من المعلمين و ١٢٪ من المعلمات يميلون إلى استخدام العقاب البدني بشكل عام. أما فيما يتعلق بالمجالات الأربعة التي احتوت عليها الدراسة وهي المدرسة كبناء والمعلم والتلاميذ والنظام المدرسي فقد توصلت الدراسة إلى أن أكثر المشكلات شيوعاً في كل من هذه المجالات هي على التوالي عدم النظافة والكذب والعدوان وعدم إحضار الأدوات المدرسية.

مقدمة

تطرق العديد من نظريات التعلم إلى الأساليب العقابية المختلفة التي يمكن استخدامها للتحلّص من السلوك غير المرغوب فيه لدى الطفل (جابر ١٩٨٩، بركات ١٩٧٤، Kantowitz & Bgrne Baron ١٩٨١). وتتفق هذه النظريات على أهمية استخدام العقاب أو إيقاف المكافأة عن الطفل عندما يسلك سلوكاً غير مرغوب فيه، وتقديم تعزيز عندما يسلك سلوكاً مرغوباً فيه. فمن هذه النظريات، نظرية التعلم بالمحاولة والخطأ لثورندايك التي من أبرز قوانينها قانون الأثر. ويبين هذا القانون أن الإستجابة تتكرر أو تتوقف تبعاً للأثر الذي يحصل عليه الكائن الحي عند القيام باستجابة معينة وقد جاءت بعد ذلك نظريات أخرى كثيرة في هذا المجال، من أشهرها نظرية التعلم الإجرائي لسكنر. فقد ركز سكنر على أهمية التعزيز الإجرائي في تعديل سلوك الكائن الحي، حيث يقوى الإجراء أو السلوك عن طريق تقديم التعزيز ويضعف عن طريق منع التعزيز.

ومع وجود هذه النظريات، إلا أن العديد من المهتمين بالتربية والعاملين في سلك التدريس لا يؤمنون بها. ويعتقدون بأهمية العقاب في تقويم سلوك الأطفال، لذلك قامت العديد من وزارات التربية والتعليم بفرض قوانين تمنع استخدام العقاب في المدرسة. ومع ذلك لا تزال الهوة واسعة بين فلسفات نظريات التعليم والإدارات التربوية من جهة والعاملين في سلك التدريس من جهة أخرى. فقد أشارت إحدى الدراسات التي أجريت في دولة قطر (الشيخ وسلامة، ١٩٨٢) إلى أن ما نسبته ٨٧٪ من المعلمين

والمعلومات لديهم اتجاه نحو استخدام العقاب في حالة الضرورة، مما يشير إلى أن عملية استخدام العقاب لم تحسم في مجال تقويم السلوك في المدرسة في منطقتنا العربية خاصة.

أهمية الدراسة

إن طبيعة المرحلة العمرية التي يمر بها طفل المرحلة الابتدائية تتطلب عناية بكيفية التعامل معه. فمما لا شك فيه أن دور المعلم في المرحلة الابتدائية لا يتوقف عند حد تقديم المعرفة للطفل وتزويده بالمعلومات، وإنما يتعداه إلى المساهمة بشكل إيجابي في تعديل سلوكه وبناء شخصيته. وتحقيق هذا الهدف لا يتوقف فقط على ما يحتويه المنهج من مواد دراسية ولكنه يعتمد أيضاً وبشكل كبير على أساليب الثواب والعقاب التي يستخدمها المعلم في عملية التدريس. تلك الأساليب تلعب دوراً بارزاً في ترغيب أو ترهيب الطفل من المادة الدراسية والمعلم والمدرسة كما أنها تؤثر في تكوينه النفسي وتحصيله الدراسي.

يعتمد بعض المعلمين على خبراتهم الشخصية وعلى الأساليب التقليدية في تقويم سلوك الأطفال. وآخرون يعتمدون على أساليب نظريات التعلم في تحقيق هذا الهدف، بينما تقف مجموعة أخرى من المعلمين بين هذا وذاك. وأيا كان المصدر الذي يعتمد عليه المعلم في تقويم السلوك غير المرغوب فيه في المرحلة الابتدائية، فإنه يترك أثراً بالغاً في عملية نمو الطفل ونمط شخصيته، ويؤثر كذلك في مراحل النمو اللاحقة. وقد أكدت العديد من نظريات التعلم (خاصة الارتباطية منها) على أثر أساليب الثواب والعقاب التي يستخدمها المعلم على تقبل الطفل للمادة الدراسية وسيرته في المدرسة ونموه النفسي والانفعالي. وتعتبر هذه الدراسة خطوة في طريق دراسة الوضع الراهن للأساليب التي يستخدمها المعلمون في تعديل سلوك الأطفال.

هدف الدراسة

- ١ - التعرف على الأساليب التي يستخدمها المعلمون في الحد من السلوك غير المرغوب فيه .
- ٢ - معرفة مدى تطبيق المعلمين لأساليب النظريات الحديثة في تقويم سلوك الأطفال في المرحلة الابتدائية .
- ٣ - تحديد طبيعة السلوكيات غير المرغوب فيها ومدى انتشارها في المرحلة الابتدائية .
- ٤ - دراسة مدى تأثير المتغيرات الخاصة بالمعلمين مثل السن والخبرة والجنس في اتجاهاتهم نحو الأساليب التي يستخدمونها مع الأطفال .

مصطلحات الدراسة

السلوك غير المرغوب فيه

يقصد به أي سلوك يصدر عن الطفل يهدف من ورائه إلحاق الضرر البدني أو النفسي بالآخرين، أو فيه مخالفة لقوانين المدرسة وهو في عرف المجتمع المدرسي سلوك غير مقبول .

العقاب

أي مثير يعمل على إضعاف الاستجابة عند إضافته إلى الموقف كالضرب البدني أو الزجر . فالأب يزجر ابنه عندما يلعب كثيراً . الزجر هنا أسلوب عقابي يهدف إلى تقليل الاستجابة غير المرغوبة وهي اللعب . ويعرف كل من Good و Broph (1990) العقاب بأنه أي وسيلة تعمل على ضبط السلوك غير المرغوب فيه من خلال ربط نتيجة بغیضة (غير مرغوب فيها) بالسلوك غير المرغوب فيه .

الأساليب التقليدية

تمثل الأساليب التقليدية تلك الأساليب التي ظهرت مع بداية ظهور

التعليم. تنقسم هذه الأساليب إلى قسمين: أساليب عقاب بدنية كالضرب، وأساليب عقاب نفسية كإنقاص الدرجات أو الحبس داخل الفصل. وعموماً المقصود بالأساليب التقليدية في هذا البحث هو تلك الأساليب التي تنفر التلاميذ من المدرسة أو أي عنصر من عناصر المحيط المدرسي والتي من أهمها الضرب والتوبيخ وخفض الدرجات والحبس داخل الفصل أو إعطاء واجبات إضافية.

الأساليب الحديثة

تمثل هذه الأساليب تلك الوسائل النفسية المستخدمة في تعديل سلوك الطفل والتي تقوم أساساً على عملية التجاهل والحرمان، فعملية التجاهل Ignoring يقصد بها غض البصر عن بعض السلوكيات غير المرغوب فيها التي تصدر عن الطفل بشرط ألا تمثل هذه السلوكيات ضرراً على الطفل أو المحيطين به. والتجاهل عملية الهدف من ورائها حرمان الطفل من الحصول على الانتباه عن طريق قيامه بسلوك غير مرغوب فيه مما يسهم في انطفاء سريع لهذا السلوك. لقد عولج طفل من ثورات الغضب والبكاء التي كان ينخرط فيها إذا ترك الوالدان غرفته قبل أن يخلد إلى النوم عن طريق التجاهل. لقد تجاهل الوالدان سلوكه تماماً ولم يرجعاه إلى غرفته مما أدى إلى توقف الطفل عن هذا السلوك غير المرغوب فيه وهو ما يسمى بالانطفاء (مليكه، ١٩٩٠). أما الحرمان من أنشطة محببة للطفل عند قيامه بسلوك غير مرغوب فيه فيسهم بشكل أكثر فاعلية في تعديل سلوك الطفل. فمثلاً يمكن حرمان الطفل من اللعب في حصة التربية البدنية أو الرسم في حصة التربية الفنية أو مشاركة زملائه في العديد من الأنشطة المدرسية كالزراعة والإذاعة والمكتبة... إلخ من أجل حثه على التوقف عن القيام بسلوك غير مرغوب فيه وهو ما يسمى بالعقاب عن طريق الحرمان المشروط punishment by contingent withdrawal. يصف Miller (1980) هذا الأسلوب من العقاب بأنه يتوقف على حرمان الطفل من شيء يدخل السرور إلى نفسه، وقد أشار إلى عدد من الدراسات في هذا المجال والتي منها:

أ - قام كل من Wolf & Fixen, phillips (1971) بتطبيق دراسة حول عقاب

الطفل من خلال حرمانه من اللعب مع الأطفال الآخرين للتخلص من سلوكه غير المرغوب فيه والمتمثل في تأخره عن وجبة العشاء.

ب - استخدم Winkler (1970) عملية الحرمان من أشياء محبة عند الأطفال لضبط السلوك العدواني والغضب وقد حقق نجاحاً كبيراً في هذا المجال.

وعلى هذا فإن استخدام أسلوب التجاهل والحرمان يتطلب من المعلم التعرف على ميول تلاميذه حتى يستطيع أن يستخدم هذا الأسلوب بشكل فعال وحتى يتم له ذلك عليه أن يقوم بمتابعة الأطفال في حصص التربية البدنية والفنية وغيرها وذلك بالتعاون مع مدرسي هذه المواد.

الدراسات السابقة

تباينت الأساليب المستخدمة في التخلص من السلوك غير المرغوب فيه تبعاً للثقافة والمجتمع الذي يعيش فيه المعلم والاتجاهات التي يؤمن بها لتعديل سلوك التلميذ. وأهم الدراسات التي استطاع الباحث الاطلاع عليها والتي لها علاقة بالدراسة الحالية هي:

١ - دراسة قام بها الشيخ وسلامة (١٩٨٢) حول قياس اتجاهات المعلمين نحو استخدام العقاب. العينة تكونت من ٢٢٥ معلماً ومعلمة في المرحلة الابتدائية والإعدادية والثانوية في دولة قطر. وقد توصل الباحثان إلى النتائج التالية:

أ - ٨٧٪ من أفراد العينة لديهم اتجاه نحو استخدام العقاب إذا لزم الأمر.
ب - ٨٠٪ يرون أن شرح الخطأ وعواقبه أكثر جدوى مع التلاميذ من الأساليب الأخرى.

ج - ٣٩٪ لا يميلون إلى استخدام العقاب البدني أحياناً لتقويم الأخطاء السلوكية.

د - ٢٩٪ يميلون إلى استخدام الضرب.

- ٢١٪ يميلون إلى إيقاف التلميذ المشاغب أمام الفصل .
- ١٢٪ يميلون إلى توبيخ التلميذ .
- ٣٪ يميلون إلى حرمان التلميذ من الحصة .
- ٢٪ يميلون إلى إنقاص درجات من التلميذ
- ٣٤٪ يميلون إلى إبلاغ ولي الأمر .
- ٢ - دراسة قام بها إبراهيم (١٩٨٨) حول موقف طلاب كلية التربية في جامعة عين شمس من استخدام العقوبة البدنية في حفظ نظام الفصل . طبقت الدراسة على ٣٠٠ طالب وطالبة من طلبة «الليسانس» والبكالوريوس . من نتائج الدراسة :
- ٧٩٪ من الذكور يميلون إلى استخدام العقاب البدني و ٦١٪ من الإناث يملن إلى استخدام العقاب البدني .
- ٢ - دراسة قام بها الطنطاوي (١٩٩١) حول العقاب بالمدرسة الابتدائية في سلطنة عمان . تكونت عينة الدراسة من ٣٦٠ معلماً ومعلمة . من نتائج الدراسة :
- يرى حوالي نصف أفراد العينة ضرورة استخدام العقاب على أساس أنه مهم لإنجاح العملية التعليمية .
- يرى حوالي ٦٠٪ من أفراد العينة أهمية استخدام الضرب كأسلوب لتعديل سلوك التلاميذ .
- يرى ٧٠٪ من العينة إمكان لوم التلميذ أمام زملائه .
- يرى ٢٠٪ إمكان إنقاص درجات التلميذ كأسلوب عقاب .
- ٨٠٪ يرون أن يعاقب المعلم التلميذ المخطيء بنفسه .
- ٥٠٪ من أفراد العينة يرون إرسال التلميذ إلى ناظر المدرسة لمعاقبته .
- ٧٠٪ يرون إبلاغ ولي الأمر بخطأ ابنه .
- ٤ - قام بيرنز Burns بعمل دراستين عامين ١٩٧٧ و ١٩٧٨ بإعادة تطبيق دراسة تمت بواسطة هيشفيلد وينسنت Pinsnt, Hishfield عام ١٩٥٢

وذلك بهدف التعرف على التغير الذي يتناسب مع معتقدات المعلمين حول أساليب استثارة العمل المدرسي وتخفيض المشكلات السلوكية. فالدراسة الأولى توصلت إلى أن تغيراً محدوداً قد حدث في معتقدات المعلمين حول استخدام العقاب حيث أشار معظم المعلمين حول استخدام العقاب حيث أشار معظم المعلمين إلى أنه من غير المحتمل أن يؤدي إلغاء العقاب البدني إلى إحداث التغير المطلوب في سلوك التلميذ أما في الدراسة الثانية ليرنز فقد قام أفراد العينة المكونة من ١٤٨ معلماً و٧٨٥ طالباً في المرحلة الثانوية بترتيب كامل يشتمل على ١٥ شكلاً عقابياً و١٢ حافزاً وفق فعاليتها في العملية التعليمية. وقد توصل ليرنز إلى أن التلاميذ يكرهون العقاب البدني والتقارير غير الإيجابية التي ترسل إلى أولياء أمورهم والسخرية منهم أمام زملائهم وقد أشار المعلمون إلى أن التوبيخ الكثير والواجب الإضافي والتأخير بعد انتهاء اليوم المدرسي أكثر أشكال العقاب فعالية.

٥ - وفي دراسة قام بها كل من باركي وكونولي Parkay و Conoley (١٩٨١) حول دراسة العلاقة بين اتجاهات المعلمين نحو استخدام العقاب البدني وبعض المتغيرات الأخرى مثل الخبرة والمستوى التعليمي ونوع التخصص. كانت نتيجة الدراسة:

- أ - المعلمون يؤيدون استخدام العقاب البدني أكثر من المعلمات.
- ب - مدرسو المدارس العامة أكثر ميلاً حول استخدام العقاب البدني من معلمي المدارس الخاصة.

٦ - في دراسة قام بها كل من Becker و Arnold (1976, Williams) تحمل عنوان استخدام الانتباه المشروط لدى المعلم والمديح كوسيلة لضبط السلوك غير المرغوب فيه في الفصل. لقد طبقت هذه الدراسة في المدارس الابتدائية لولاية (النوي) في الولايات المتحدة الأمريكية. لقد توصل الباحثان إلى أن جميع الأطفال الذين استخدم معهم هذا الأسلوب

المجلة التربوية ٢٠٣

ومدرسة تم اختيارهم من عشر مدارس (اثنتان للبنين واثنان للبنات) من كل محافظة. في بداية الأمر تم توزيع ما مجموعه ٤٠٠ استبانة على المحافظات الخمس حيث كان نصيب كل مدرسة ١٢٠ استبانة. وقد طُلب من ناظر كل مدرسة ومن الإخصائي الاجتماعي بها توزيع الاستبانات بمعرفتهما على ٢٠ مدرساً بشكل فردي. عند جمع الاستبانات تم استرداد ما مجموعه ٣٥٠ من أصل ٤٠٠ استبانة. وقد تم استبعاد الاستبانات التي كانت ناقصة بدرجة تؤثر في قبولها وبذلك أصبح عدد أفراد العينة في مرحلتها النهائية ٢٩٦ معلماً ومعلمة موزعين على المحافظات الخمس (انظر الجداول أرقام ١، ٢، ٣).

جدول رقم (١)

يشير إلى نسبة المعلمين والمعلمات في العينة

النسبة	العدد	الجنس
٤٣,٩	١٣٠	معلمون
٥٥,٤	١٦٤	معلمات
,٧	٢	غير محدد
١٠٠	٢٩٦	المجموع

جدول رقم (٢)

يشير إلى توزيع أفراد العينة على المحافظات

النسبة	العدد	المحافظة
٢٥	٧٤	العاصمة
١٤,٥	٤٣	حولي
٢٣,٣	٦٩	الفروانية
١٧,٦	٥٢	الأحمدي
١٨,٩	٥٦	الجهراء
,٧	٢	غير محدد
١٠٠	٢٩٦	لمجموع

جدول رقم (٣)

يبين توزيع المعلمين في العينة من حيث الخبرة

الخبرة (سنة)	العدد	النسبة %
١ - ٥	٦٨	٢٣
٦ - ١٠	٧١	٢٤
١١ - ٢٠	١٠٢	٣٤
أكثر من ٢٠	٤٩	١٦,٦
غير محدد	٥	١,٧
المجموع	٢٩٦	١٠٠

أسئلة الدراسة

- ١ - ما أكثر الأساليب استخداماً من قبل المعلمين للحد من السلوك غير المرغوب فيه؟ بمعنى آخر هل يميل المعلمون إلى استخدام الأساليب التقليدية أو الأساليب الحديثة للحد من السلوك غير المرغوب فيه؟
- ٢ - هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الخاصة بالمعلمين كالجنس والخبرة تكون ذات تأثير في توجهاتهم نحو استخدام أسلوب معين دون غيره في الحد من السلوك غير المرغوب فيه؟
- ٣ - ما طبيعة السلوكيات غير المرغوب فيها التي تصدر عن الأطفال ومدى انتشارها في المرحلة الابتدائية؟.

أدوات الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم بناء استبانتين:

الاستبانة الأولى:

هدفت هذه الاستبانة إلى التعرف على مدى انتشار السلوك غير المرغوب فيه

في المرحلة الابتدائية، قام الباحث بإعداد هذه الاستبانة في مرحلتها الأولى من ٤١ بنداً، ثم عرضها على أربعة من المختصين في مجال الدراسات النفسية والسلوكية من أجل تقدير درجة الصدق. لقد تم حذف ستة بنود وهي التي لم يتفق عليها المحكمون من حيث درجة صدقها، وبذلك فقد تبقى ٣٥ بنداً مقسمة على أربعة مجالات هي المدرسة كبناء والمعلم والتلميذ والنظام المدرسي. البنود التي تتعلق بمجال المدرسة كبناء تحمل الأرقام ١، ٧، ٢١، ٢٩ (انظر الملحق). البنود التي تتعلق بمجال المعلم تحمل الأرقام ١٠، ١١، ١٤، ١٨، ٢٠، ٢٨ (انظر الملحق). البنود التي تتعلق بمجال التلميذ تحمل الأرقام ٢، ٣، ٥، ٦، ٨، ١٣، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٧، ٣٣ (انظر الملحق). البنود التي تتعلق بمجال النظام المدرسي تحمل الأرقام ٤، ٩٩، ١٢، ١٦، ١٧، ١٩، ٢٢، ٢٦، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٤، ٣٥ (انظر الملحق)، لقد كان أمام المفحوص أربعة اختبارات هي نادراً، وأحياناً، وكثيراً، وأبداً. ولتسهيل عملية إدخال النتائج في الحاسب الآلي فقد تم دمج الاختيار الأول (نادراً) والرابع (أبداً) تحت اختيار واحد وهو (لم يحدث)، كذلك تم دمج الاختيار الثاني (أحياناً) والثالث (كثيراً) تحت اختيار واحد وهو (حدث). لذلك طبقت هذه الاستبانة على عينة تجريبية مكونة من ١٨ معلماً ومعلمة بهدف قياس درجة الثبات. لقد تم استخدام معادلة (ألفا) لاستخراج درجة الثبات.

$$\text{ألفا} = \frac{1}{n - 1} \frac{(1 - \text{س} ٢ \text{ع} \text{ذ})}{\text{ع} ٢ \text{س}}$$

n = عدد بنود الاستبانة

ع ٢ ذ = تباين البنود

ع ٢ س = تباين الاستبانة

كانت نسبة الثبات لبنود الاستبانة ٠,٧٧ وهي دالة على درجة جيدة من الثبات.

الاستبانة الثانية :

هدفت هذه الاستبانة إلى التعرف على الأساليب التي يستخدمها المعلمون في الحد من السلوك غير المرغوب فيه . تكونت بنود هذه الاستبانة من نفس بنود الاستبانة الأولى وعرضت على نفس المحكمين وطبقت على نفس العينة التجريبية . ولذلك فقد مرت بنفس المراحل التي مرت بها الاستبانة الأولى . كان عدد بنودها في المرحلة الأولى ٤١ بنداً وبعد عرضها على المحكمين تم استبعاد ستة بنود وهي التي لم يتفق المحكمون على درجة صدقها وبذلك فقد تبقى ٣٥ بنداً وهي مقسمة إلى نفس مجالات الاستبانة الأولى وب نفس البنود في كل مجال (انظر الملحق) . كان أمام المفحوصين أحد عشر اختياراً لكل بند وهي كالآتي :

- ١ - عقاب بدني .
- ٢ - الحبس داخل الفصل .
- ٣ - توبيخ .
- ٤ - تجاهل السلوك .
- ٥ - الحرمان من المدرسة لفترة محدودة .
- ٦ - تحويله لمدرسة أخرى .
- ٧ - فصله نهائياً من المدرسة .
- ٨ - خفض الدرجات .
- ٩ - إعطاؤه واجبات إضافية .
- ١٠ - حرمانه من أنشطة محبة .
- ١١ - أساليب أخرى .

تم تطبيق هذه الاستبانة على نفس العينة التجريبية التي طبقت عليها

الاستبانة الأولى لاستخراج معامل (ألفا) للثبات. وقد كانت النتيجة ٠,٩٢، وهي دالة على درجة عالية من الثبات. عند إدخال نتائج هذه الاستبانة في الحاسب الآلي تم تصنيف الاختيارات أرقام ١، ٢، ٣، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، تحت الأساليب التقليدية والاختيارين رقم ٤ و ١٠ تحت الأساليب الحديثة، أما الاختيار الحادي عشر فقد ترك له بند منفرد وذلك للتعرف على الاختيارات الأخرى للمدرسين.

المعالجة الإحصائية

ثم إدخال نتائج الاستبانتين في الحاسب الآلي وذلك لاستخراج نتائج قياس كا٢ (مربع كاي).

- ١ - للتعرف على فروق الدلالة وفقاً لمتغيرات الجنس والخبرة.
- ٢ - للتعرف على التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية.

النتائج

تم عرض النتائج بنفس تسلسل أسئلة الدراسة.

أولاً:

الأساليب التي يستخدمها المعلمون والمعلمات في الحد من السلوك غير المرغوب فيه في المرحلة الابتدائية.

جدول رقم (٤)

يبين نسبة استخدام الأساليب التقليدية في مقابل الأساليب الحديثة عند أفراد العينة

رقم	أساليب تقليدية %	أساليب حديثة %	أساليب أخرى %	المتوسط	انحراف معياري
١	٧٣,٣	٢٤,٢	٢,٥	١,٢٩	٠,٥٠٧
٢	٧٥,١	٢٢,٥	٢,٤	١,٢٧	٠,٤٩٨
٣	٧٢,٤	٢٤,٥	٣,١	١,٣١	٠,٥٢٥
٤	٧٥,٤	٢٢,١	٢,٤	١,٢٧	٠,٤٩٦
٥	٨٢,٤	١٣	٤,٦	١,٢٢	٠,٥١٥
٦	٧٤,٦	٢٢,٢	٢,٨	١,٢٨	٠,٥٠٩
٧	٧٤,٢	١٨,٨	٧	١,٣٣	٠,٦٠١
٨	٧٨	١٣,٢	٨,٧	١,٣١	٠,٦٢٣
٩	٧٥,١	١٣,١	١١,٨	١,٣٧	٠,٦٨٥
١٠	٧٧,٤	١٦,٧	٥,٩	١,٢٩	٠,٥٦٨
١١	٧٩,٢	١٤,٢	٦,٦	١,٢٧	٠,٥٧٦
١٢	٨٢,٣	١٤,٢	٣,٥	١,٢١	٠,٤٨٧
١٣	٧٩,٦	١١,٤	٩	١,٢٩	٠,٦٢٤
١٤	٨٠,٤	١٠,١	٩,٤	١,٢٨	٠,٦٣٧
١٥	٧٨,٩	١٨,٢	٢,٨	١,٢٤	٠,٤٨٩
١٦	٧٣,٣	١٧,٥	٩,١	١,٣٦	٠,٦٤٣
١٧	٩٠	٥,٩	٤,١	١,١٤	٠,٤٥٣
١٨	٨٤	١١,٨	٤,٢	١,٢٠	٠,٤٩٥
١٩	٧٥,٣	١٨,٨	٥,٩	١,٣١	٠,٥٧٦
٢٠	٨٢,٣	١١,١	٦,٦	١,٢٤	٠,٥٦٣
٢١	٧٦,٣	١٣,٩	٩,٨	١,٣٣	٠,٦٤٧
٢٢	٧٥,١	١٤,٢	١٠,٧	١,٣٦	٠,٦٦٧
٢٣	٨٣,٢	١٤,٤	٢,٥	١,١٩	٠,٤٥٣
٢٤	٧٨,٥	١٥,٣	٦,٣	١,٢٨	٠,٥٧٢
٢٥	٨١,٨	١٤,٣	٣,٨	١,٢٢	٠,٥٠٠
٢٦	٨٦,٢	١١,٤	٢,٤	١,١٦	٠,٤٣٠
٢٧	٨١	١٤,٥	٤,٥	١,٢٤	٠,٥٢٠
٢٨	٧٩,٨	١٤,٢	٦	١,٢٦	٠,٥٦١
٢٩	٨١,٣	١٤,٢	٤,٥	١,٢٣	٠,٥١٩
٣٠	٨٠,٤	١٥	٤,٥	١,٢٤	٠,٥٢٤
٣١	٨٠,٦	١٤,٢	٥,٢	١,٢٥	٠,٥٣٩
٣٢	٧٨,٥	١٢,٥	٩	١,٣١	٠,٦٢٦
٣٣	٨١,٦	١٦	٢,٤	٢,٢١	٠,٤٦٣
٣٤	٨١,٩	٦,٨	١١,٤	١,٣٠	٠,٦٦١
٣٥	٧٦	١٦	٨	١,٣٢	٠,٦١٦

يشير جدول رقم (٤) إلى أن النسبة الكبيرة من أفراد العينة يميلون إلى الأساليب التقليدية كاستخدام العقاب البدني والحبس داخل الفصل والتوبيخ. . إلخ، بينما نسبة قليلة منهم يميلون إلى استخدام الأساليب الحديثة مثل تجاهل السلوك غير المرغوب فيه والحرمان من أنشطة محبة عند قيام الأطفال بسلوك غير مرغوب فيه. يوجد نسبة أخرى من أفراد العينة يميلون إلى أساليب أخرى مثل الاتصال بولي الأمر أو تحويل الطفل إلى الإخصائي الاجتماعي أو تقديم النصيحة والإرشاد.

يلاحظ على نتائج جدول رقم (٤) أن أكبر نسبة من أفراد العينة من الذين يميلون إلى استخدام الأساليب التقليدية تمثلت في العبارة رقم (١٧) حيث أشار ٩٠٪ من أفراد العينة إلى أنهم يميلون إلى استخدام الأساليب التقليدية إذا ظهر لهم أن التلميذ يغش في الامتحانات. بينما تمثلت أكبر نسبة من أفراد العينة من الذين يميلون إلى استخدام الأساليب الحديثة تمثلت في العبارة رقم (٣) حيث أشار ٢٤,٥٪ من أفراد العينة إلى أنهم يميلون إلى استخدام الأساليب الحديثة في ضبط سلوك الكذب عند التلاميذ. على حين ١١,٨٪ وهي أعلى نسبة من أفراد العينة من الذين أشاروا إلى أنهم يرغبون في استخدام أساليب أخرى مثل تقديم النصيحة والإرشاد أو الاتصال بولي الأمر أو تحويل الطفل إلى الإخصائي الاجتماعي في حالة تغيب الطفل عن المدرسة بدون عذر.

ثانياً:

دراسة الفروق بين اتجاهات المعلمين نحو الأساليب المستخدمة للحد من السلوك غير المرغوب فيه تبعاً للجنس والخبرة.

جدول رقم (٥)

يشير إلى الأساليب التي يتبعها أفراد العينة في تعديل سلوك الأطفال بتأثير الجنس

رقم العبارة	معلمون			معلومات			٢٥	مستوى الدلالة
	تقليدية	حديثة	أخرى	تقليدية	حديثة	أخرى		
١	٧٩,٢	١٩,٢	١,٧	٨٦,٦	٢٨,٣	٣,١	٣,٩٩	٠,١٤
٢	٧٧,٨	٢٢,٢	—	٧٣,٣	٢٢,٤	٤,٣	٥,٦٧	٠,٠٦
٣	٧١,٤	٢٦,٢	٢,٤	٧٣,٥	٢٢,٨	٣,٧	٠,٧٦	٠,٦٨
٤	٨١	١٧,٥	١,٦	٧١,٤	٢٥,٥	٣,١	٣,٥٨	٠,١٧
٥	٨٤,٨	١٢	٣,٢	٨٠,٣	١٤	٥,٧	١,٣٦	٠,٥١
٦	٨٠,٢	١٨,٣	١,٦	٦٩,٨	٢٦,٤	٣,٨	٤,٢٦	٠,١٢
٧	٧٩,٤	١٦,٧	٤	٧٠,٤	٢٠,١	٩,٤	٤,٢٠	٠,١٢
٨	٨٠,٢	١٣,٥	٦,٣	٧٦,٧	١٢,٦	١٠,٧	١,٦٦	٠,٤٤
٩	٧٧	١٥,١	٧,٩	٧٣,٣	١١,٨	١٤,٩	٣,٦٠	٠,١٧
١٠	٨٠,٣	١٥,٧	٣,٩	٧٥,٥	١٧	٧,٥	١,٨٣	٠,٤٠
١١	٨١,١	١٥,٧	٣,١	٧٨	١٢,٦	٩,٤	٤,٧٩	٠,٠٩
١٢	٨١,٧	١٧,٥	٠,٨	٨٢,٥	١١,٩	٥,٦	٦,٢٤	*٠,٠٤
١٣	٨٤,٩	٩,٥	٥,٦	٧٥,٨	١٣	١١,٢	٤,٠٧	٠,١٣
١٤	٨٦,٤	٩,٦	٤	٨٦,٧	١٠,١	١٣,٢	٧,٣١	٠,٠٦
١٥	٧٩,٢	١٩,٢	١,٦	٧٨,٥	١٧,٧	٣,٨	١,٢٨	٠,٥٣
١٦	٧٩,٤	١٩,٨	٠,٨	٦٩,٤	١٥,٣	١٥,٣	١٨,٣٩	**٠,٠٠١
١٧	٩٢,٩	٥,٥	١,٦	٨٨,٢	٥,٦	٦,٢	٣,٨٤	٠,١٥
١٨	٨٨,٢	٩,٤	٢,٤	٨٠,٥	١٣,٨	٥,٧	٣,٤٧	٠,١٨
١٩	٨٩	١١	—	٦٣,٩	٢٥,٣	١٠,٨	٢٧,١٤	**٠,٠٠١
٢٠	٨٧,٤	١٠,٢	٢,٤	٧٨	١١,٩	١٠,١	٧,٢٥	*٠,٠٣
٢١	٨٦,٥	٩,٥	٤	٦٩,٢	١٦,٤	١٤,٥	١٣,٠٩	**٠,٠٠١
٢٢	٨٢,٥	١١,٩	٥,٦	٧٠,٢	١٥,٢	١٤,٣	٧,٢٥	*٠,٠٣
٢٣	٨٣,٩	١٣,٧	٢,٤	٨٣	١٤,٥	٢,٥	٠,٠٤	٠,٩٨
٢٤	٨٨,١	٨,٧	٣,٢	٧١,٣	٢٠	٨,٨	١١,٩٨	**٠,٠٠٣
٢٥	٨٥,٦	١٢,٨	١,٦	٧٨,٦	١٥,٧	٥,٧	٣,٨١	٠,١٥
٢٦	٨٩,٧	١٠,٣	—	٨٣,٩	١١,٨	٤,٣	٥,٩٠	*٠,٠٥
٢٧	٨٧,٣	٩,٥	٣,٢	٧٦,٤	١٨	٥,٦	٥,٥١	٠,٠٦
٢٨	٨٤	١٣,٦	٢,٤	٧٦,١	١٤,٨	٩	٥,٦٣	٠,٠٦
٢٩	٨٤,٩	١١,٩	٣,٢	٧٨,١	١٦,٣	٥,٦	٦,٢٦	٠,٣٢
٣٠	٨٢,٥	١٥,٩	١,٦	٧٨,٥	١٤,٦	٧	٤,٦٥	٠,١٠
٣١	٨٦,٥	١١,٩	١,٦	٧٥,٦	١٦,٣	٨,١	٧,٧١	*٠,٠٢
٣٢	٨٠,٥	١٦,٣	٣,٣	٧٧,٣	٩,١	١٣,٦	١١,١٢	**٠,٠٠٤
٣٣	٧٩,٤	١٩	١,٦	٨٣,٨	١٣,١	٣,١	٢,٤٢	٠,٣٠
٣٤	٨٧	٧,٣	٥,٧	٧٧,٧	٦,٤	١٥,٩	٧,١٤	*٠,٠٣
٣٥	٨٣,٢	١٣,٦	٣,٢	٧١,٣	١٧,٥	١١,٣	٧,٨٨	*٠,٠٢

* دالة عند مستوى ٠,٠٥ ** دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول رقم (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عدد من الأساليب العقابية التي يلجأ إليها أفراد العينة ترتبط بمتغير الجنس. فقد أظهر المعلمون ميلاً أكبر من المعلمات نحو استخدام الأساليب التقليدية في تعديل سلوك الأطفال في حالات عدم الالتزام بالزي المدرسي (١٦) تعطيل البرنامج المدرسي (١٩) ومجادلة المدرسين (٢٠) وسرقة ممتلكات المدرسة (٢١) والتأخر عن المدرسة بدون عذر (٢٢) وإتلاف حاجات التلاميذ (٢٤) والغش في الواجبات المدرسية (٢٦) وعدم إحضار أدوات المدرسة (٣١) ومغادرة المدرسة بدون إذن (٣٢) وإحضار ممنوعات إلى المدرسة (٣٤) وأخيراً التغيب عن بعض الحصص بدون عذر (٣٥). بينما المعلمات أظهرن ميلاً أكبر من المعلمين نحو استخدام الأساليب التقليدية في تعديل سلوك الأطفال وذلك في حالة التحريض على انتهاك قوانين المدرسة فقط (١٢). بالمقابل فقد أظهرت المعلمات ميلاً أكبر من المعلمين نحو استخدام الأساليب الحديثة في تعديل سلوك الأطفال في حالات تعطيل البرنامج المدرسي (١٩) ومجادلة المدرسين (٢٠) وسرقة ممتلكات المدرسة (٢١) التأخر عن المدرسة بدون عذر (٢٢) إتلاف حاجات التلاميذ (٢٤) والغش في الواجبات المدرسية (٢٦) وعدم إحضار أدوات المدرسة (٣١) وأخيراً التغيب عن بعض الحصص بدون عذر (٣٥). كما وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات من حيث اللجوء إلى أساليب أخرى غير المطروحة في الاستبانة مثل الاتصال بولي الأمر وتحويل الطفل إلى الإخصائي الاجتماعي وذلك في العبارات ١٦ و ١٩ و ٢٠ و ٢١ و ٢٢ و ٢٤ و ٣١ و ٣٢ و ٣٤ و ٣٥.

ثالثاً:

دراسة أثر سنوات الخبرة في تحديد اتجاهات المعلمين نحو الأساليب المستخدمة للحد من السلوك غير المرغوب فيه.

يشير إلى الأساليب التي يتبعها أفراد العينة في تعديل سلوك الأطفال بتأثير سنوات الخبرة
جدول رقم (٦)

رقم	٥-١			١٠-٦			٢٠-١١			أكثر من ٢٠			مستوى
	تقليدية	حديثة	أخرى	تقليدية	حديثة	أخرى	تقليدية	حديثة	أخرى	تقليدية	حديثة	أخرى	
١	٧٢,٤	٢١,٩	٤,٧	٧٢,٥	١٨,٦	-	٧٢	٢٥	٢	٧٢,١	٢٢,٣	٤,٧	١,٦٤
٢	٧٢,٣	٢١,٢	١,٥	٨٠	١٨,٦	١,٤	٧٢,٦	٢٤,٥	٤,٩	٧٨,٣	٢١,٧	-	١,٤١
٣	٧٢,١	٢٠,٩	٦	٧٠	٢٨,٦	-	٧٢,٥	٢٤,٥	٢,٩	٧٢,٩	٢٢,٩	٢,٢	١,٢٣
٤	٧٢,٧	٢٢,٧	٤,٥	٧٠	٢٨,٦	٢,٩	٨٨	٢٢,٧	-	٦٩,٦	٢٢,١	٤,٣	١,٢٣
٥	٧٥,٤	١٥,٤	٤,٥	٨٥,٥	١٣	١,٤	٨٨	٢٢	٣	٧٢,٨	١٧,٨	٤,٤	١,١٩
٦	٧٠,٨	١٦,٤	٤,٥	٦٩,١	٢٢,٥	١,٤	٧٥	٢٢	٥	٧٤,٥	٢٥,٥	-	١,٢٣
٧	٧٢,١	١٧,٩	١٠,٤	٦٩,١	٢٢,٥	٧,٢	٧٩,٢	١٢	٧	٧١,٧	١٣	١٠,٩	١,٢٣
٨	٧١,٦	١٧,٩	١٠,٤	٨٢,٦	١٠,١	٧,٢	٨١	١٢	١٤,٧	٧٢,٤	١٣	١٠,٩	١,٢٣
٩	٧٩,١	١٠,٤	١٠,٤	٧٨,٣	١١,٦	١٠,١	٧٢,٥	١١,٨	١٤,٧	٧٢,٤	١٣	١٠,٩	١,٢٣
١٠	٨٧,٩	١٠,٤	١٠,٤	٧٨,٣	١١,٦	١٠,١	٧٨,٤	١١,٨	١٤,٧	٧٢,٤	١٣	١٠,٩	١,٢٣
١١	٨٩,٢	١٠,٤	١٠,٤	٧٨,٣	١١,٦	١٠,١	٧٨,٤	١١,٨	١٤,٧	٧٢,٤	١٣	١٠,٩	١,٢٣
١٢	٨٩,٢	١٠,٤	١٠,٤	٧٨,٣	١١,٦	١٠,١	٧٨,٤	١١,٨	١٤,٧	٧٢,٤	١٣	١٠,٩	١,٢٣
١٣	٨٧,٩	١٠,٤	١٠,٤	٧٨,٣	١١,٦	١٠,١	٧٨,٤	١١,٨	١٤,٧	٧٢,٤	١٣	١٠,٩	١,٢٣
١٤	٨٤,٦	١٠,٤	١٠,٤	٧٨,٣	١١,٦	١٠,١	٧٨,٤	١١,٨	١٤,٧	٧٢,٤	١٣	١٠,٩	١,٢٣
١٥	٨٠,٣	١٠,٤	١٠,٤	٧٨,٣	١١,٦	١٠,١	٧٨,٤	١١,٨	١٤,٧	٧٢,٤	١٣	١٠,٩	١,٢٣
١٦	٦٩,٢	٢٤,٦	٦,٢	٦٩,٢	٢٤,٦	٦,٢	٨٤	٨	٨	٦٩,٦	١٩,١	٤,٣	١,٢٣
١٧	٩٢,٥	٣	٩,٢	٨٨,٤	٧,٢	٩,٢	٩٢,٢	٣,٩	٣,٩	٨٧,٢	١٠,٣	٤,٣	١,٢٣
١٨	٨٩,٢	٩,٢	١,٥	٨٥,٧	١١,٤	٢,٩	٨٥,١	٣,٩	٥	٨٧,٢	١٠,٣	٤,٣	١,٢٣
١٩	٧٤,٢	١٩,٧	٦,١	٦٩,٦	٢٤,٩	٨,٦	٧٨,٨	١٤,١	٦,١	٧٤,٥	٢٢,٤	٢,١	١,٢٣
٢٠	٨٤,٦	١٧,٢	٦,١	٨٢,٩	٨,٦	٨,٦	٨٦,١	٥	٨,٩	٧٠,٢	٢٥,٥	٢,١	١,٢٣
٢١	٧٢,٣	١٨,٥	٩,٢	٧٢,٥	١٧,٤	١٣	٨١,٢	٨,٩	٨,٩	٦٩,١	٢١,٣	١٠,٦	١,٢٣
٢٢	٧٧,٦	١٣,٤	٩	٦٩,٦	١٧,٤	١٣	٨١,٢	٨,٩	٨,٩	٦٩,١	١٧,٤	٤,٣	١,٢٣
٢٣	٧٨,٨	٢١,٢	-	٨٨,١	١٧,٤	٣	٨٦,١	١٠,٩	٣	٧٨,٣	١٧,٤	٤,٣	١,٢٣
٢٤	٨٢,١	١٣,٤	٥,٥	٧٢,٥	١٧,٤	١٠,١	٨١	١٤	٥	٧٨,٧	١٧	٤,٣	١,٢٣
٢٥	٨٦,٦	١٣,٤	٣	٧٥,٨	١٤,٥	٣	٨١,٢	١٢,٩	٥,٩	٨٣	١٢,٩	٤,٣	١,٢٣
٢٦	٩٤	٥,٥	١,٥	٨٦,٦	١٤,٥	٢,٩	٨٨,١	١٢,٩	٣	٧٦,٦	١٢,٩	٤,٣	١,٢٣
٢٧	٨٢,٦	١٦,٤	-	٨٦,٦	١٤,٥	٢,٩	٨٢,٢	٩,٩	٦,٩	٧٤,٥	١٩,١	٦,٤	١,٢٣
٢٨	٨٧,٧	١٠,٨	١,٥	٧٧,٦	١٦,٤	٦	٧٩,٨	١٢,١	٨,١	٧٢,٩	١٩,١	٦,٤	١,٢٣
٢٩	٨٢,١	١٩,٨	٦	٨٦,٦	١٩,١	٤,٤	٨١,٢	١٠,٩	٥	٨٢,٩	١٩,١	٦,٤	١,٢٣
٣٠	٨٢,٦	١٣,٤	٣	٨٠,٩	١٧,٦	١,٥	٧٨,٢	١٥,٢	٩,١	٨٣	١٩,١	٦,٤	١,٢٣
٣١	٨١,٨	١٨,٢	-	٨٦,٦	١٠,١	٧,٢	٧٨,٢	١٢,٩	٧,٩	٧٦,٦	١٩,١	٦,٤	١,٢٣
٣٢	٨٦,٦	١٣,٤	-	٧٨,٧	١٧,٤	٢,٩	٨٤	١٤	٢	٧٦,٦	١٩,١	٦,٤	١,٢٣
٣٣	٨٦,٢	٩,٢	٥,٩	٨٦,٢	٥,٩	١١,٨	٨١,٧	٣,١	١٤,٣	٧٢,٩	١٣	١٣	١,٢٣
٣٤	٧٤,٦	٢٠,٩	٥,٩	٧٨,٣	١٤,٥	٧,٢	٧٨	١٢	١٠	٧١,٧	١٩,٦	٨,٧	١,٢٣

دالة عند مستوى ٠,٠٥ *
دالة عند مستوى ٠,٠١ **

معظم عبارات الجدول رقم (٦) تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة تبعاً لمتغير الخبرة عدا ثلاثة عبارات هي ١٣ و ١٦ و ٢٠.

تشير نتائج هذه العبارات بشكل عام إلى أن المعلمين الأقل خبرة أكثر ميلاً إلى استخدام الأساليب التقليدية من المعلمين الأكثر خبرة ولا سيما الذين عملوا في التدريس لمدة تزيد على عشرين عاماً. فالمعلمون الأكثر خبرة أكثر ميلاً إلى استخدام الأساليب الحديثة في تعديل سلوك الأطفال. فقد أشارت نتائج هذه العبارات (١٣، ١٦، ٢٠) إلى أن المعلمين الأكثر خبرة خاصة الذين عملوا في التدريس لمدة تزيد على عشرين عاماً أكثر ميلاً إلى استخدام أسلوب الرعاية والتجاهل عند قيام الأطفال بسلوك غير مرغوب فيه.

رابعاً:

بحث في طبيعة السلوكيات غير المرغوب فيها في المرحلة الابتدائية ومدى انتشارها.

نتناول في هذا الجزء من الدراسة مدى انتشار السلوك غير المرغوب فيه في أربعة مجالات هي المدرسة والمعلمون والتلاميذ والنظام المدرسي. **المجال الأول:** سلوكيات غير مرغوب فيها صادرة عن التلاميذ تجاه المدرسة كبناء.

جدول رقم (٧)

يظهر مدى انتشار السلوك غير المرغوب فيه الصادر عن التلاميذ تجاه المدرسة كبناء

الرقم	العبارة	معلمون %	معلمات %	كـ ٢	مستوى الدلالة
١	يتلف ممتلكات المدرسة	٦٩,٢	٧٢	٢٨,	٦٠,
٧	يرمي أشياء داخل حجرة الدراسة.	٨٢	٨٩,٦	٤٤,٣	٠٦,
٢١	يسرق ممتلكات المدرسة	٢٤	٣٠,٧	٥٩,١	٢١,
٢٩	يرمي أشياء داخل الممرات	٧٩,١	٨٤,١	٢٦,١	٢٦,

يظهر جدول رقم (٧) أن أكثر المشكلات شيوعاً من التي تواجه المعلمين والمعلمات تجاه المدرسة كبناء تمثلت في رمي الأوراق والقاذورات في الفصل الدراسي. بينما أقل المشكلات شيوعاً في هذا المجال تمثلت في سرقة ممتلكات المدرسة، كذلك يشير الجدول إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مدارس الأولاد والبنات من حيث طبيعة المشكلات المرتبطة بالمدرسة كبناء، مما يعني أن المشكلات السلوكية متشابهة من حيث النوع ومدى الانتشار في مدارس الجنسين.

المجال الثاني:

سلوكيات غير مرغوب فيها صادرة عن التلاميذ تجاه المدرسين.

جدول رقم (٨)

يبين السلوك غير المرغوب فيه الصادر عن التلاميذ تجاه المدرسين

الرقم	العبارة	معلمون %	معلمات %	كـ ٢	مستوى الدلالة
١٠	يكذب على المدرسين.	٦١,٢	٦٥,٤	٥٤,	٤٦,
١١	غير مهذب مع المدرسين	١٧,٧	١١,٦	٢١,٢	١٤,
١٤	يسرق حاجات المدرسين	١٠	١١,٢	١١,	٧٥,
١٨	يرفع صوته أمام المدرسين	١٥	١٧,٧	٣٣,٢	١٣,
٢٠	يجادل المدرسين بطريقة عالية	٢١,٩	١٥,٢	١٣,٢	١٤,
٢٨	يتلف حاجات المدرسين	١٣,٥	٢١,١	٨١,٢	٠٩,

يشير جدول رقم (٨) إلى أن أكثر المشكلات شيوعاً تواجه المعلمين والمعلمات و٦٥,٤٪ من المعلمات إلى أنهم يعانون من هذه المشكلة في المرحلة الابتدائية. بينما أقل المشكلات شيوعاً تواجههم في المدرسة تمثلت في سرقة حاجياتهم. كذلك يشير الجدول إلى عدم وجود فروق في طبيعة ومستوى السلوكيات غير المرغوب فيها ذات العلاقة بالمدرسين في مدارس الجنسين.

المجال الثالث:

سلوكيات غير مرغوب فيها صادرة عن التلاميذ تجاه التلاميذ الآخرين.

جدول رقم (٩)

يبين السلوك غير المرغوب فيه الصادر عن التلاميذ تجاه التلاميذ الآخرين.

الرقم	العبارة	معلمون ٪	معلمات ٪	كا ٢	مستوى الدالة
٢	يسخر من التلاميذ	٧٩,٨	٨٥,٩	١,٨٨	١٧,
٣	يكذب على التلاميذ	٧٧,٨	٨٦,٧	٣,٩٢	*٠,٥
٥	يهدد التلاميذ لفظياً	٧٠,١	٦٤,٢	١,١٩	٢٩,
٦	يأخذ حاجات التلاميذ بالقوة	٦٠,٦	٥٧,١	٣,٣٨	٥٤,
٨	يستخدم كلمات بذيئة مع التلاميذ	٧٠,١	٦٥,٢	٧,٦	٣٨,
١٣	يسرق حاجات التلاميذ	٥٥	٦٤,٦	٢,٧٨	١٠,
٢٣	يعمل حركات استفزازية	٧٤,٤	٧٢,٨	٠,٩	٧٦,
٢٤	يتلف حاجات التلاميذ	٧٥,٦	٧١,٢	٧,١	٤٠,
٢٥	يشتم انتباه التلاميذ	٥٨,٥	٥٩,٥	٠,٣	٨٦,
٢٧	يضرب التلاميذ	٨١,٥	٧٩,٣	٢,٢٤	٦٣,
٣٣	يرمي أشياء على التلاميذ.	٧٢,١	٥٧,٣	٦,٨٣	**٠,١

* دالة عند مستوى ٠,٥ ، ** دالة عند مستوى ٠,١

يشير جدول رقم (٩) إلى أن أكثر المشكلات السلوكية شيوعاً تواجه المعلمين في هذا المجال تمثلت في سرقة حاجات التلاميذ الآخرين.

وفي الجانب الآخر نجد أن أكثر المشكلات شيوعاً تواجه المعلمات تمثلت في الكذب على التلاميذ الآخرين حيث أشار ٨٦,٧٪ منهن إلى وجود هذه المشكلة بهذا الانتشار. بينما أقل المشكلات شيوعاً تواجههن في هذا المجال تمثلت في أخذ حاجات التلاميذ بالقوة، حيث أشار ٥٧,١٪ منهن إلى وجود هذه المشكلة. كذلك يشير الجدول إلى عدم وجود فروق ذات دلالة بين معظم استجابات المعلمين والمعلمات في هذا المجال عدا العبارتين رقم (٣) و(٣٣) تظهر أن الكذب على التلاميذ الآخرين أكثر شيوعاً بتأثير الجنس في مدارس البنات عنه في مدارس البنين، بينما مشكلة رمي أشياء على التلاميذ الآخرين أكثر شيوعاً بتأثير الجنس في مدارس البنين عنه في مدارس البنات.

المجال الرابع:

سلوكيات غير مرغوب فيها صادرة عن التلاميذ تجاه النظام المدرسي

جدول رقم (١٠)

يبين السلوك غير المرغوب فيه الصادر عن التلاميذ تجاه النظام المدرسي

الرقم	العبرة	معلمين	معلمات	كا ^٢	مستوى الدلالة
٤	يترك الفصل بدون إذن	٢٠,٩	٢٥,٢	٧٢,٧	٤٠,٤
٩	يتغيب عن المدرسة بدون إذن	٦٣,٨	٧٥,٨	٤,٩٢	٠,٣*
١٢	يحرّض التلاميذ على انتهاك قوانين المدرسة	٢٦,٢	٢٣,٣	٣١,٣	٥٧,٥
١٥	يخلق إزعاجاً داخل الممرات.	٧٨,٣	٨٩	٦,١٧	٠,١**
١٦	لا يلتزم بالزي المدرسي	٥٩,٧	٣٣,٥	١٩,٩٥	٠,٠١**
١٧	يفش في الامتحانات	٥٧,٤	٥٨	٠,١	٩١,٩
١٩	يعطل البرنامج المدرسي (الطابور).	٣٣,٦	٢١,٣	٥,٥١	٠,٢*

تابع جدول رقم (١٠)

الرقم	العبرة	معلمين %	معلمات %	كا ٢	مستوى الدالة
٢٢	يتأخر عن المدرسة	٦١,٢	٧٢,٦	٤,٢٢	*,٠٤
٢٦	يفش في الواجب المدرسي	٦٥,٩	٦٢,٦	,٣٤	,٥٦
٣٠	يأكل داخل الفصل	٧٦,٩	٧١,٢	١,٢٤	,٢٧
٣١	لا يحضر أدواته المدرسية	٨٠	٨٤,٧	١,٠٩	,٣٠
٣٢	يفادر المدرسة بدون إذن	١٣,٢	٦,٢	٤,٠٥	*,٠٤
٣٤	يحضر ممنوعات معه إلى المدرسة	٢٥,٨	١١	١٠,٧٧	**,٠٠١
٣٥	يتغيب عن بعض الحصص	١٧,٢	١٨,٣	١,٣٣	,٥١

* دالة عند مستوى ٠,٠٥ ، ** دالة عند مستوى ٠,٠١

يشير جدول رقم (١٠) إلى وجود فروق ذات دلالة في نصف من بنوده وهي العبارات التي تحمل الأرقام (٩) و(١٥) و(١٦) و(١٩) و(٢٢) و(٣٢) و(٣٤) عدا هذه البنود فإن البقية تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة. تظهر الفروق في هذه البنود أن مشكلات مثل التغيب عن المدرسة بدون إذن (٩) وخلق إزعاج داخل ممرات المدرسة (١٥) وعدم الالتزام بالزي المدرسي (١٦) وتعطيل البرنامج المدرسي (١٩) ومغادرة المدرسة بدون إذن (٣٢) وإحضار ممنوعات إلى المدرسة (٣٤) أوسع انتشاراً بتأثير الجنس في مدارس البنين عنه في مدارس البنات. بينما مشكلة مثل التأخر عن المدرسة (٢٢) أوسع انتشاراً بتأثير الجنس في مدارس البنات عنه في مدارس البنين.

كذلك يشير الجدول رقم (١٠) إلى أن أوسع المشكلات انتشاراً تواجه المعلمين تمثلت في عدم إحضار التلاميذ أدواتهم المدرسية (٨٠٪) بينما أقل المشكلات انتشاراً تواجههم تمثلت في مغادرة التلاميذ المدرسة بدون إذن (١٣,٢٪). وفي المقابل أوسع المشكلات انتشاراً تواجه المعلمات في مدارس البنات تمثلت في عمل إزعاج داخل ممرات المدرسة (٨٩٪) بينما أقل المشكلات انتشاراً تواجههن تمثلت في مغادرة التلميذات المدرسة بدون إذن (٦,٢٪).

جدول رقم (١١)
يشير إلى مدى لجوء المعلمين والمعلمات إلى العقاب
البدني لتعديل السلوك غير المرغوب فيه

معلمات %	معلمون %	رقم العبارة	معلمات %	معلمون %	رقم العبارة
٩,٥	٢٢,٨	١٩	١٦,٤	٣٤,٢	١
١٤,٥	٩,٤	٢٠	٣,٧	٥,٦	٢
١٤,٥	٣٣,٣	٢١	٢,٥	٥,٦	٣
٢,٥	١١,١	٢٢	٨,١	١٥,١	٤
٨,٨	١١,٣	٢٣	١٨,٥	٢٠,٨	٥
١٩,٤	٢٧,٨	٢٤	٢١,٤	٣٨,١	٦
١٣,٢	١٦,٨	٢٥	٤,٤	٧,١	٧
٦,٨	١١,٩	٢٦	١٨,٢	٣٤,١	٨
٣٥,٤	٤٦	٢٧	٣,١	٨,١	٩
٢٣,٩	٣٠,٤	٢٨	١٧,٦	١٨,٩	١٠
٥,٦	٧,٩	٢٩	٢٢,٦	٣٢,٣	١١
١,٩	٥,٦	٣٠	١٢,٥	١٩	١٢
٥	٨,٧	٣١	٢١,١	٣٣,٣	١٣
١٩,٥	٢٢,٨	٣٢	,٦	,٨	١٤
١٩,٤	٢٦,٢	٣٣	٧,٦	١٣,٦	١٥
٨,٩	١٧,١	٣٤	٨,٣	٥,٦	١٦
١١,٩	١٦	٣٥	٩,٣	٧,١	١٧
			٢٤,٥	٢٩,١	١٨

يشير جدول رقم (١١) إلى أن ما متوسطه ١٨,٧٪ من المعلمين يميلون إلى استخدام العقاب البدني كوسيلة في تعديل السلوك غير المرغوب فيه. كذلك يشير الجدول رقم (١١) إلى أن ما متوسطه ١٢,٦٪ من المعلمات يملن إلى استخدام العقاب البدني لتعديل السلوك غير المرغوب فيه.

يشير الجدول أيضاً إلى أن أكثر من ثلث المعلمين وخمس المعلمات يميلون إلى استخدام العقاب البدني في بعض الحالات الخاصة مثل إتلاف حاجات المدرسة وسرقة حاجات التلاميذ الآخرين أو المدرسين وكذلك في حالة استخدام كلمات بذيئة مع التلاميذ أو المدرسين (العبارات ١، ٦، ٧٨، ١١، ١٣، ٢١، ٢٧، ٢٨).

المناقشة

يتضح من نتائج الدراسة أن المعلمين والمعلمات يميلون إلى استخدام الأساليب التقليدية مثل العقاب البدني والتوبيخ والفصل من المدرسة... إلخ أكثر من ميلهم إلى استخدام الأساليب الحديثة مثل تجاهل السلوك والحرمان من أنشطة محبة أو تقديم الإرشاد والنصيحة مع التلاميذ عندما يصدر عنهم سلوك غير مرغوب فيه. وقد وجدت فروق ذات دلالة في العديد من المواقف العقابية بين المعلمين والمعلمات فيما يتعلق بنوع الأساليب المستخدمة في الحد من السلوك غير المرغوب فيه. فأفراد العينة من الذكور أكثر ميلاً إلى استخدام الأساليب التقليدية في تعديل سلوك الأطفال من الإناث في جميع المجالات. وقد جاءت نتائج الدراسة في هذا المجال متفقة مع ما جاء في دراسات بيرنز (١٩٧٨) والشيخ وسلامة (١٩٨٢) والطنطاوي (١٩٩١) من حيث ميل المعلمين إلى استخدام الأساليب التقليدية في تعديل سلوك الأطفال مثل العقاب البدني وإيقاف التلميذ المشاغب أمام الفصل والتوبيخ والحرمان من حضور حصة وإبلاغ ولي الأمر. أما من حيث استخدام العقاب البدني فقد توصلت الدراسة إلى أن أكثر من ١٨٪ من المعلمين يميلون إلى استخدام العقاب البدني وأكثر من ١٢٪

المجلة التربوية (٢٢١)

تجاه القيام بالواجبات المدرسية. هكذا نرى أن معظم الوسائل التقليدية تنفر أكثر مما تقرب الطفل من العملية التعليمية.

أما فيما يتعلق بتأثير عامل الخبرة في اتجاهات المعلمين نحو الأساليب المستخدمة في تعديل سلوك الأطفال. فقد أظهرت النتائج أنه لا يوجد فروق ذات دلالة من حيث الخبرة في معظم استجابات المعلمين عدا ثلاثة بنود هي (١٣، ١٧، ٢٠) أظهر فيها المعلمون الأكثر خبرة خاصة الذين عملوا في التدريس لمدة طويلة أكثر ميلاً نحو استخدام الأساليب الحديثة في مواجهة السلوك غير المرغوب فيه في المدرسة الابتدائية. هذه النتيجة تشير إلى أن سنوات الخبرة عند المعلمين لم تكن عاملاً ذا تأثير في تعديل الأساليب المستخدمة لديهم عند مواجهة السلوكيات غير المرغوب فيها الصادرة عن التلاميذ. ويمكن تفسير ذلك بقلة خبرة المعلمين بالوسائل الحديثة. كما أن الوسائل الحديثة تحتاج من المعلم إلى حسن التصرف والكفاءة في التعامل مع الموقف بجانب ذلك قد يوجد قصور من قبل الإدارة المدرسية بمتابعة هذا الأمر وإعطاء الاهتمام اللازم مما يعطي الفرصة للمعلمين لكي يتمادوا في استخدام الأساليب التقليدية خاصة أن نتائجها سريعة على المدى القريب ولكنها على المدى البعيد ليست ذات فاعلية (Arnold, Becker, 1976). أما فيما يتعلق بالمجالات الأربعة التي احتوت عليها الدراسة وهي المدرسة كبناء والمعلم والتلميذ والنظام المدرسي فقد توصلت الدراسة إلى أن أكثر المشكلات شيوعاً في كل من هذه المجالات هي على التوالي نظافة الفصل الدراسي والكذب على المدرسين والعدوان في مدارس البنين والكذب في مدارس البنات وعم إحضار الأدوات المدرسية بالنسبة للبنين وعمل إزعاج داخل ممرات المدرسة بالنسبة للبنات. الملاحظة العامة على هذه المشكلات هي أن معظمها مشكلات سلوكية ترتبط بالتنشئة الاجتماعية للطفل. ذلك يعني أن للأسرة دوراً كبيراً في ظهور هذه المشكلات داخل المدرسة.

الوصيات:

- العمل على تنمية قدرات المعلم الفنية والعملية المرتبطة باستخدام الأساليب

الحديثة لتعديل سلوك الأطفال وذلك من خلال تكثيف الدورات التخصصية لهم في هذا المجال.

- الاستفادة من الوسائل الإعلامية المختلفة في توعية المعلمين وأولياء الأمور بالدور الحديث للمدرسة الابتدائية، فهي لم تعد قاصرة على تقديم المعرفة، وإنما تعمل على إعداد الطفل للحياة.
- أن تشمل برامج التربية العملية في مرحلة إعداد المعلم حيزاً أكبر من الاهتمام في أساليب تعديل سلوك الأطفال.
- أن يتم تعديل أسلوب التوجيه الحالي في تقويم المعلم من المحدودية إلى الشمولية وذلك بأن يوسع الموجه تقسيم تقويمه بحيث لا يكتفي بتقويم مستوى أداء المعلم أو العملية التدريسية فقط، وإنما يشمل التقويم أسلوب المعلم في تعديل سلوك الأطفال.

- الملحق -

الأساليب التي يستخدمها المعلمون في الحد من السلوك غير
المرغوب فيه لتلاميذ المرحلة الابتدائية في دولة الكويت

د. راشد سهل

كلية التربية - جامعة الكويت

بسم الله الرحمن الرحيم

أختي المربية الفاضلة / أخي المربي الفاضل

يسرني أن أدعوك للمشاركة في هذه الدراسة التي تبحث مدى انتشار السلوك غير المرغوب فيه وأساليب الحد منه في المرحلة الابتدائية. تتكون هذه الدراسة من استبانتين.

بيانات شخصية.	خاص بالباحث
١ - الجنس	
ذكر ☐ أنثى ☐	
٢ - العمر	
من ٢٠ - ٢٩ ☐	
من ٣٠ - ٣٩ ☐	
من ٤٠ - ٤٩ ☐	
من ٥٠ - ٦٠ ☐	
٣ - الحالة الاجتماعية	
اعزب ☐	
متزوج ☐	
مطلق ☐	
أرمل ☐	

٤ - الخبرة في التدريس

	من ١ - ٥ سنة
	من ٦ - ١٠ سنة
	من ١١ - ٢٠ سنة
	أكثر من ٢٠ سنة

٥ - المحافظة

	العاصمة
	حولي
	الفروانية
	الجهراء
	الأحمدي

شكراً لتعاونكم

الاستبانة الأولى:

في هذه الاستبانة أعرض عليك عزيزي المربي ٣٥ بنداً تقيس مدى انتشار السلوك غير المرغوب فيه بين تلاميذ المرحلة الابتدائية. يرجى الإجابة عن بنود الاستبانة بناء على خبرتك الشخصية في مدى انتشار السلوك غير المرغوب فيه بين أطفال المرحلة الابتدائية. المطلوب منك وضع علامة «X» في المكان المناسب الذي يتفق مع رأيك في العبارة. تذكر أنه لا يوجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، وإنما الإجابة عن كل عبارة تتوقف على رأيك أو خبرتك تجاه هذه المواقف.

رقم البند	بنود استمارة الدراسة	نادراً	أحياناً	كثيراً	أبداً
١ -	يتلف ممتلكات المدرسة				
٢ -	يسخر من التلاميذ الآخرين				
٣ -	يكذب على التلاميذ				
٤ -	يترك الفصل بدون إذن المدرس				
٥ -	يهدد التلاميذ لفظياً				
٦ -	يأخذ حاجات التلاميذ بالقوة				
٧ -	يرمي أشياء داخل حجرة الدراسة				
٨ -	يستخدم كلمات بذيئة مع التلاميذ				
٩ -	يتغيب عن المدرسة بدون عذر				
١٠ -	يكذب على المدرسين				
١١ -	يستخدم كلمات غير مهذبة مع المدرسين				
١٢ -	يعرض التلاميذ على انتهاك قوانين المدرسة				
١٣ -	يسرق حاجات التلاميذ				
١٤ -	يسرق حاجات المدرسين				
١٥ -	يقوم بعمل إزعاج داخل ممرات المدرسة				
١٦ -	لا يلتزم بالزي المدرسي				
١٧ -	يفش في الامتحانات				
١٨ -	يرفع صوته أمام المدرسين بطريقة غير مهذبة				
١٩ -	يعطل أو يخرب البرنامج المدرسي (الطابور مثلاً).				
٢٠ -	يجادل المدرسين بطريقة عالية				
٢١ -	يسرق ممتلكات المدرسة				
٢٢ -	يتأخر عن المدرسة بدون عذر مقبول				
٢٣ -	يعمل حركات استفزازية لزملائه				
٢٤ -	يتلف حاجات التلاميذ				
٢٥ -	يعمل على تشتيت انتباه التلاميذ داخل الفصل				
٢٦ -	يفش في أداء الواجب المدرسي				
٢٧ -	يضرب التلاميذ				
٢٨ -	يتلف حاجات المدرسين				
٢٩ -	يرمي أشياء داخل ممرات المدرسة				
٣٠ -	يأكل داخل الفصل				
٣١ -	لا يحضر أدواته المدرسية				
٣٢ -	يفادر المدرسة بدون إذن				
٣٣ -	يرمي الأشياء على التلاميذ (الطباشير مثلاً)				
٣٤ -	يحضر ممنوعات معه إلى المدرسة				
٣٥ -	يتغيب عن بعض الحصص دون عذر مقبول.				

الاستبانة الثانية :

في هذه الاستبانة أعرض عليك عزيزي المربي نفس العبارات التي قرأتها وأجبت عنها في الاستبانة الأولى. ولكن في هذه الاستبانة مطلوب منك أن تقرأ كل عبارة وتحدد الأسلوب الذي تراه مناسباً للحد من السلوك غير المرغوب فيه الذي يصدر عن التلاميذ.

يوجد أمامك في أعلى الصفحة مجموعة من الأساليب المقترحة للحد من السلوك غير المرغوب فيه في مواقف مختلفة. اختر منها الأسلوب الذي يمثل وجهة نظرك للحد من السلوك غير المرغوب فيه وذلك بكتابة الرقم الذي يمثلته في الخانة المقابلة للبند وفي حالة عدم وجود أسلوب يمثل وجهة نظرك للحد من السلوك غير المرغوب فيه من الأساليب المعروضة في الاستبانة، يرجى إضافة ما تراه مناسباً وذلك بكتابه في العمود الأخير من الاستبانة أمام البند (الموقف).

أساليب مقترحة للحد من السلوك غير المرغوب فيه الذي يصدر عن التلاميذ

٦	تحويله إلى مدرسة أخرى	١	عقاب بدني
٧	فصله نهائياً من المدرسة	٢	الحبس داخل الفصل
٨	تخفيض الدرجات	٣	توبيخ
٩	إعطاء واجبات إضافية	٤	تجاهل السلوك
١٠	حرمانه من أنشطة محبة	٥	الحرمان من المدرسة لفترة محددة

رقم البند	بنود استمارة الدراسة	رقم الأسلوب المقترح	أسلوب آخر بديل يكتب فقط في حالة عدم وجود هذا الأسلوب مع الأساليب المقترحة أعلى الصفحة
١ -	يتلف ممتلكات المدرسة متعمداً		
٢ -	يسخر من التلاميذ		
٣ -	يكذب على التلاميذ		
٤ -	يهدد التلاميذ لفظياً		
٥ -	يترك الفصل بدون إذن المدرس		
٦ -	يأخذ حاجات التلاميذ بالقوة		
٧ -	يرمي أشياء داخل حجرة الدراسة		
٨ -	يستخدم كلمات بذيئة مع التلاميذ		
٩ -	يتغيب عن المدرسة بدون عذر		
١٠ -	يكذب على المدرسين		

رقم البند	بنود استمارة الدراسة	رقم الأسلوب المقترح	أسلوب آخر بديل يكتب فقط في حالة عدم وجود هذا الأسلوب مع الأساليب المقترحة أعلى الصفحة
١١ -	يستخدم كلمات غير مهذبة مع المدرسين		
١٢ -	يخرض التلاميذ على انتهاك قوانين المدرسة		
١٣ -	يسرق حاجات التلاميذ		
١٤ -	يسرق حاجات المدرسين		
١٥ -	يعمل إزعاج داخل ممرات المدرسة		
١٦ -	لا يلتزم بالزي المدرسي		
١٧ -	يغش في الامتحانات		
١٨ -	يرفع صوته أمام المدرسين بطريقة غير مهذبة		
١٩ -	يعطل أو يخرب البرنامج المدرسي (الطابور)		
٢٠ -	يجادل المدرسين بطريقة عالية		
٢١ -	يسرق ممتلكات المدرسة		
٢٢ -	يتأخر عن المدرسة بدون عذر مقبول		
٢٣ -	يعمل حركات استفزازية للتلاميذ		
٢٤ -	يتلف حاجات التلاميذ		
٢٥ -	يعمل على تشتيت انتباه التلاميذ داخل الفصل		
٢٦ -	يغش في أداء الواجب المدرسي		
٢٧ -	يضرب التلاميذ		
٢٨ -	يتلف حاجات المدرسين		
٢٩ -	يرمي أشياء داخل ممرات المدرسة		
٣٠ -	يأكل داخل الفصل		
٣١ -	لا يحضر أدواته المدرسية		
٣٢ -	يغادر المدرسة بدون إذن		
٣٣ -	يرمي أشياء على التلاميذ (الطباشير مثلاً)		
٣٤ -	يحضر ممنوعات معه إلى المدرسة		
٣٥ -	يتغيب عن بعض الحصص بدون عذر.		

المصادر :-

- إبراهيم، عبدالراضي: موقف طلاب التربية من استخدام العقوبة البدنية لحفظ نظام الفصل، دراسات تربوية، سلسلة أبحاث تصدر عن رابطة التربية الحديثة، المجلد الثالث، الجزء (١٤)، القاهرة، سبتمبر ١٩٨٨.

- بركات، محمد خليفة: علم النفس التعليمي، دار القلم، الكويت، ١٩٧٤.
- جابر، جابر عبدالحמיד: سيكلوجية التعلم ونظريات التعلم، دار الكتاب الحديث، الكويت، ١٩٨٩.
- الحارثي، زايد عجير، اتجاهات المعلمين وأولياء الأمور في مدينة مكة المكرمة نحو العقاب البدني في المدارس وعلاقتها ببعض المتغيرات، حولية كلية التربية، السنة الثامنة، العدد الثامن، جامعة قطر، ١٩٩١.
- الشيخ، سليمان الخضري وسلامة، محمد أحمد: اتجاهات المعلمين نحو استخدام العقاب، حولية كلية التربية، السنة الأولى، العدد الأول، جامعة قطر، ١٩٨٢.
- الطنطاوي، أحمد عاصم عابد، العقاب في المدرسة الابتدائية في سلطنة عمان، العلوم التربوية والنفسية، العدد الثالث، السنة السابعة، جامعة المنوفية، كلية التربية، يوليو ١٩٩١.
- مليكة، لويس كامل، العلاج السلوكي وتعديل السلوك، دار القلم، الكويت، ١٩٩٠.

- Baron, Robert A., Byrne, Donn, Kantowitz Barry H. (1981). Psychology Understanding Behavior. Second Edition. New York: Holt, Rinehart and Winston.
- Burns, Robert B. (1977) Teachers' Beliefs on the Relative Effectiveness of Reforms for Motivating Pupils and Alleviating Behavior Problems. Educational Studies Vol. 3 (3). pp. 185-190.
- Burns, Robert B. (1978) The Relative Effectiveness of Various Incentives and Deterrents as Judged by Pupils and Teachers. Educational Studies, Vol. 4 (3). pp. 229-243.
- Good, Thomas L. Broph, Ter E. (1990). Educational Psychology. Fourth Edition. New York: Longman.
- Miller, L. Keith (1980). Principles of Everyday Behavior Analysis. Second Edition. California: Brookscole Publishing Company.
- Parkay, Forrest W. Conoley, Colleen (1981). Discipline in the Schools: The Relationship of Educators, Attitude about Corporal Punishment to Selected Variables. Paper Presented at the Annual Meeting of the South West Educational Research Association (Dallas, TX).
- Williams, Phillip (1976). Behaviour Problems in School. London: Hodder and Stoughton.